بتمويل من "مجموعة الاتصالات"

أريحا: الاحتفال بافتتاح مركز التبادل الدولي للبريد

الحمد الله لدى افتتاحه مركز التبادل الدولي للبريد في أريحا، أمس.

أريحا- "الأيام": افتتحت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومجموعة الاتصالات الفلسطينية، مركز التبادل الدولي للبريد في فلسطين، ومقره في مدينة أريحا، وذلك بحضور كلّ من رئيس الوزراء د.رامي الحمد الله، ود.صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ود.علام موسى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمهندس ماجد الفتياني محافظ أريحا والأغوار، وصبيح المصري رئيس مجلس إدارة مجموعة الاتصالات، وعمار العكر الرئيس التنفيذي للمجموعة، وعدد من مسؤولي الوزارة والمحافظة والبلدية ومجموعة الاتصالات.

وقال الحمد الله: "إن هذا الإنجاز الذي ندشنه اليوم، إنما يأتي استكمالا لخطوات مهمة اتخذت، وجهود كبيرة بذلت، فبعد حصولنا عام ٢٠٠٩ على الرمز البريدي الذي يسمح بالتبادل البريدي مع دول العالم، تم تخصيص قطعة أرض لهذا المشروع بمرسوم من سيادة الرئيس محمود عباس، فباشرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبتمويل من مجموعة الاتصالات الفلسطينية بإنشاء المبنى، وها نحن اليوم نحتفل بافتتاحه، وسنتابع خدماته ونجاحاته في القريب العاجل".

وأضاف الحمد الله ان مركز التبادل البريدي، يمثل خطوة هامة، فهو يساهم في تنظيم قطاع البريد ككل، وتطوير ومأسسة الخدمات البريدية وتعزيز الثقة بعمل البريد الفلسطيني، ويؤكد في ذات الوقت، على حضور فلسطين في الخارطة الدولية للبريد، ويضعنا في مصاف الدول ذات السيادة والأعضاء في اتحاد البريد العالمي.

وأكد رئيس الوزراء انه في الوقت الذي تتركز فيه فلسفة عمل الحكومة على تكريس بنية مؤسساتية متطورة وقادرة على الاستجابة لاحتياجات مواطني الدولة، وفق معايير عالمية حديثة، فإن القيادة الوطنية وبمسار متواز، تعمل بكل جدية والتزام، على تدويل قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقوقه المشروعة، وفي مقدمتها، حقه في تجسيد السيادة الوطنية في دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس.

بدوره، قال عريقات: "ان افتتاح مبنى التبادل البريدي يعد إنجازاً جديداً يضاف إلى الجهود المبذولة لإعادة فلسطين إلى الخريطة الجغرافية، رغم الصعوبات والعراقيل، وابارك هذا الانجاز الذي تم في أم المدن اريحا، وشكر مجموعة الاتصالات على تمويل مركز التبادل البريدي والذي سيعمل على إعادة فلسطين إلى الخارطة"، مشدداً على "ان قيمة الانجاز تكمن في مقدار ما يقدمه كلاً في مجال تخصصه لخدمة أبناء شعبنا، نريد لفلسطين ان تكون دولة وفاء للشهداء الأسرى والجرحى".

وفي ختام كلمته، شكر عريقات جهود مجموعة الاتصالات ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على جهودهما في دعم قطاع التكنولوجيا في فلسطين.

وقال موسى: "يسعدني ويشرفني ان أرحب بمن حضر للمشاركة في هذا الحدث الهام و الحيوي، لكن اسمحوا لي ان اشكر مجموعة الاتصالات الفلسطينية على كل الدعم الذي قدمته لنا من تمويل لبناء مبنى التبادل البريدي"، مضيفاً "إن افتتاح هذا المبنى في مدينة اريحا والذي تم الانتهاء من بنائه وتجهيزه سيكون بمثابة نافذة فلسطين الى العالم بريدياً، فهو بوابة البريد لكل بلد في العالم فهو مخصص للدول الأعضاء وذات السيادة في اتحاد البريد العالمي، حيث سيعمل على حصر قطاع البريد على مستوى الوطن وتنظيم عمل كافة المشغلين من خلال إرسال موحد يحمل معرف دولي يخص فلسطين، موضحاً بانه سيمكن فلسطين من خلاله ربط كافة الإرساليات والبعائث البريدية مع الشبكة الدولية بشكل مباشر من خلال مرفق بري حدودي لتوجيه الإرساليات الصادرة والواردة من وإلى فلسطين وفرزها".

بدوره، قال الفتياني "انه لمن دواعي سرورنا ان نقف في محافظة أريحا مدينة القمر، لنجسد الجهود المبذولة في تحقيق معنى السيادة الحقيقية لفلسطين، من خلال تشييد هذا المبنى الذي سيستقبل البريد من العالم لتوجيهه إلى كل مدينة وقرية ليحمل اسم فلسطين، واسم شعب فلسطين الذي رسخ جذوره بالأرض واثبت صموده أمام جميع العالم".

من جهته، أكد المصري "إنّ مبادرتنا في مجموعة الاتصالات لتمويل تشييد مبنى مركز التبادل الدولي للبريد في فلسطين، لم تأتِ من باب تنفيذنا لمسؤوليتنا والتزامنا تجاه مجتمعنا وتجاه مختلف القطاعات الحيوية في فلسطين فحسب، وإنما أيضاً لأننا ندرك أن البريد هو صورة أخرى من صور الاتصال والتواصل، ونحن في المجموعة لا نزال نتمسّك بشعارنا وبالتزامنا بأن نبني التواصل ليس داخل فلسطين فقط وإنما مع العالم أجمع، وكما نسعى دوماً إلى المساهمة في تعزيز موقع فلسطين على الخارطة التكنولوجية العالمية، فإن هذا المركز لا شك سيسهم في تعزيز موقع فلسطين عالمياً وعلى خارطة البريد الدولي".

وأضاف المصري، "إن بريد أي دولة في العالم يعكس هوية وثقافة هذا البلد وشعبه، كما يدل على تقدّم هذه الدولة، ولأننا جزء من فلسطين فإننا مهتمون أيضاً بأن نساهم في تعزيز هذه الهوية وفي المساهمة في رفعة دولة فلسطين، ونأمل أن نتمكن من خلال عملنا جميعاً من تحرير قطاع التكنولوجيا الفلسطيني بشكل كامل من أي معيقات أو سيطرة أو تحديات، وأن نقوم بتوظيف المزيد من التكنولوجيا الحديثة لتطوير خدمات البريد وغيرها في فلسطين".

وأشار العكر إلى أنّ "المعيقات التي يضعها الاحتلال تشكل تحدياً ملموساً لتطوير كل من قطاع الاتصالات والتكنولوجيا وقطاع البريد الفلسطيني، مؤكداً "لا تزال هناك قضايا هامة مثل تحرير التردّدات الفلسطينية، وحصولنا على ترددات الجيلين الثالث والرابع لنتمكن من توظيف أحدث التقنيات في خدمات الاتصالات والتكنولوجيا، وكذلك في خدمات البريد وفي مختلف مجالات حياتنا، لكننا سنواصل العمل مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية ومع مختلف الأطراف المعنيّة من أجل توظيف التقنيات الحديثة في مجالات وخدمات البريد".

جانب من زيارة الوفد لغرفة تجارة غزة.

على هامش زيارته لغزة

وفد من ملتقى رجال الأعمال بالخليل يبحث فرص تعزيز التجارة بين الضفة وقطاع غزة

كتب حامد جاد:

أعرب تجار ورجال أعمال يمثلون ملتقى رجال الأعمال الفلسطينيين في محافظة الخليل خلال سلسلة لقاءات عقدوها مع نظرائهم من مؤسسات القطاع الخاص في غزة عن استعدادهم وجاهزيتهم لإقامة علاقات تعاون وتبادل تجاري مشترك يكفل تحقيق الاستفادة المرجوة من القرار الإسرائيلي الأخير المتعلق بإعادة فتح سوق الضفة امام منتجات غزة بعد أكثر من سبع سنوات على منع دخول منتجات القطاع إلى الضفة.

استقبلت غرفة تجارة غزة أمس وفد ملتقى رجال الأعمال الفلسطيني من محافظة الخليل الذي ترأسه محمد نافذ الحرباوي وضم ١٩ عضوا من أعضاء الملتقى، حيث بحث الجانبان من رجال الأعمال والتجار الفرص المتاحة للتبادل التجاري بين الطرفين.

وأكد وليد الحصري رئيس غرفة تجارة غزة ما تشكله زيارة الوفد من أهمية على صعيد تعزيز التجارة البينية والتكامل التجاري بين الضفة والقطاع، الأمر الذي من شأنه التغلب على حالة الركود التي تشهدها اسواق غزة منذ الحصار الاسرائيلي المفروض في منتصف عام ٢٠٠٧.

ودعا الحصري التجار والمصنعيين في القطاع الى ضرورة التواصل مع نظرائهم من الضفة الغربية من أجل أجل ابرام اتفاقات مشتركة تستهدف تلبية احتياجات الضفة من منتجات غزة المختلفة بعد انقطاع دخولها لسبع سنوات واضطرار أسواق الضفة لتعويض هذا النقص عبر استيراد منتجات مشابهة من الاسواق الخارجية.

وقدم الحصري نبذة عن الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة خصوصا بعد الحرب الأخيرة وما خلفته من آثار سلبية على كافة مناحي الحياة نتيجة للتدمير الهائل في المنشآت الاقتصادية، ما أدى لارتفاع معدلات البطالة والفقر في قطاع غزة.

وشدد الحصري على ضرورة تكثيف وتواصل زيارات رجال الاعمال من الضفة الغربية إلى قطاع غزة وذلك للمساهمة والمشاركة في عملية إعادة إعمار القطاع وبحث فرص اقامة مشاريع استثمارية مشتركة وتفعيل السياحة الداخلية بين شطري الوطن.

من جهته، قال الحرباوي "إن هذه الزيارة التي استمرت لمدة يومين تهدف إلى توطيد جسور التواصل بين الضفة والقطاع وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك على المستوى الاقتصادي، والاطلاع على آثار العدوان الذي تعرض له القطاع خلال الحرب الأخيرة ودراسة إمكانية المساهمة في إعادة البناء وتشغيل المصانع المدمرة بهدف عودة العمال إلى أعمالهم للحد من نسبة البطالة المرتفعة في القطاع".

ودعا الحرباوي لضرورة تعزيز التبادل التجاري وفتح الأسواق وتنشيط السياحة بين الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل تطوير الاقتصاد الفلسطيني، منوهاً الى أن مبادرة ملتقى رجال الاعمال الفلسطيني في محافظة الخليل تهدف للتوصل لتوأمة بين المصانع المدمرة في غزة ومثيلاتها بالخليل حتى تساهم في دعم أصحاب المصانع المدمرة والحفاظ على حصتهم السوقية.

بدوره، اعتبر ناصر الحلو عضو مجلس إدارة الغرفة أن هذه الزيارة تعزز الوحدة والتكامل بين المحافظات الشمالية والجنوبية وترسخ التعاون الاقتصادي بين شطري الوطن لما فيه من مصلحة للاقتصاد الوطني داعياً لاعتبار هذه الزيارة بمثابة نموذج لعقد لقاءات قطاعية والعمل على تنظيم معارض للصناعات المحلية.

وكانت جمعية رجال الأعمال في غزة استقبلت أول من أمس وفد ملتقى رجال الأعمال بحضور وزير العمل مأمون ابو شهلا، ود. مفيد الحساينة وزير الاشغال العامة والاسكان، حيث أكد ابو شهلا اهمية دور القطاع الخاص في بناء الاقتصاد الفلسطيني واعادة اعمار ما دمره الاحتلال، وسط حالة من التعاون والتنسيق المتبادل والمتكامل بين القطاعين العام والخاص في غزة والضفة.

من جهته، أشار الحساينة الى ما يتمتع به رجال الاعمال الفلسطينيون من خبرات في قطاعات الاعمال المختلفة التي سجلوا فيها بصمات دامغة سواء على المستوى المحلي أو الخارجي.

بدوره، أعرب علي الحايك رئيس جمعية رجال الأعمال عن أمله في أن تسهم مثل هذه اللقاءات في توثيق التعاون والتكامل الاقتصادي بين رجال الأعمال في شتى ارجاء الوطن، داعياً الى عودة الحركة التجارية والاستيراد والتصدير وتبادل المنتجات وفتح الأسواق المختلفة ليكون المنتج الفلسطيني بديلا للمنتج الإسرائيلي وكذلك تشجيع السياحة الداخلية.

خلال ندوة نظمها القسم الاقتصادي في "الحياة الجديدة"

اقتصاديون: قيود الاحتلال تحول دون وضع سياسات كفيلة بترشيد نظام اقتصاد السوق

رام الله - "وفا": اجمع اقتصاديون على أن القيود الإسرائيلية، تحول دون قدرة الحكومة على وضع سياسات كفيلة بترشيد نظام اقتصاد السوق، ومعالجة الاختلالات القائمة، خاصة في ظل غياب السيطرة الفلسطينية على الحدود والمعابر والموارد الطبيعية.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها القسم الاقتصادي في جريدة 'الحياة الجديدة'، وشكلت باكورة لقاءات وندوات وحلقات نقاش بدأتها الجريدة، كانت أولاها بعنوان 'اقتصاد السوق: خيار أم فرض'، وتحدث فيها وكيل وزارة الاقتصاد الوطني تيسير عمرو، ومدير الدراسات في معهد الأبحاث الاقتصادية الفلسطيني 'ماس' سمير عبد الله، ومدير جمعية الاقتصاديين محمد قرش، ومنسق وحدة الشكاوى في جمعية حماية المستهلك محمد شاهين، ومن القطاع الخاص مدير عام شركة القدس للاستثمارات العقارية وليد الأحمد.

وقال عمرو إن برنامج التنمية الذي أعدته منظمة التحرير قبل قيام السلطة افترض وجود سيطرة فلسطينية على الأرض ضمن حدود ١٩٦٧، الأمر الذي لم يتم، حيث يخسر الاقتصاد أكثر من ٣,٤ مليار دولار سنويا، بسبب عدم تمكن الحكومة من السيطرة والعمل في المناطق المسماة 'ج'.

وأضاف: 'كان يهمنا إعطاء الفترة الانتقالية محتوى ناجحا لنثبت للقريب والبعيد قدرتنا على بناء دولة مستقلة، وبالفعل نجح شعبنا الفلسطيني في ذلك'.

وعن اختيار اقتصاد السوق نظاما اقتصاديا للدولة الفلسطينية، قال عمرو: 'كل دول العالم اتجهت نحو الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، التي لديها شروط تنتقص من الحرية الاقتصادية لهذه الدول'.

من جهته، قال عبد الله إن سياسات السلطة مقيدة بسقف سياسي منخفض، ومصادر محدودة للغاية، وكانت النتيجة اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على المنح والمساعدات.

وقدم نبذة عن اقتصاد السوق، وقال إنه ببساطة ترك آلية عمل السوق تعالج التحديات، وأهمها توزيع الموارد بعدالة نتيجة المنافسة بين المنتجين، وما يتطلبه ذلك من تطوير بشري وتكنولوجي لخفض الكلفة، لكن تقلص هامش المنافسة مع مرور الوقت، يتيح بروز احتكارات كبرى تضر بالطبقات الأقل حظا.

بدوره، قال الأحمد إن هناك جملة من التحديات تجعل من تطبيق نظام اقتصاد السوق، بما يتطلبه ذلك من دور قيادي ومحوري للقطاع الخاص، أمر مستحيل في ظل الاحتلال.

وأضاف أن أبرز هذه التحديات تتمثل بتفتت الاقتصاد الفلسطيني بين الضفة وغزة والقدس، ومناطق 'أ' و'ب' و'ج'، والتبعية للاقتصاد الإسرائيلي.

واعتبر أن 'الاقتصاد الفلسطيني مشوه وتابع ويتعاطى مع الاحتياجات الإسرائيلية'، وقال: من المستغرب جدا أن يصادق المجلس التشريعي على قانون أساسي يعتبر اقتصادنا اقتصادا حرا.

وأضاف: في ظل هكذا أوضاع، لا يمكن للقطاع الخاص أن يقوم بدوره في قيادة الاقتصاد، كما يفترض في ظل اقتصاد السوق.

وتابع: ليس مطلوبا تغيير الاقتصاد من نمط إلى نمط، وإنما علينا إنهاء وضع بات فيه الاقتصاد عبئا كبيرا على السياسة.

وأعتبر قرش أن اقتصاد السوق 'لم يعد خيارا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، لكنه طالب بمعالجة 'الفجوة الكبيرة في الدخل داخل المجتمع'، محذرا من أن 'اتساع هذه الفجوة يقوض الوضع الاجتماعي وينذر بكارثة كما حصل في دول أخرى'.

وقال شاهين: إن فصل حماية المستهلك عن تعزيز المنتج المحلي 'أمر غير ممكن'.

وأشار إلى أربع قضايا دعا الحكومة لمعالجتها، أولها ارتفاع الأسعار والتباين الكبير بين محافظة وأخرى، وحتى داخل المدينة الواحدة، والاحتكارات التجارية، خاصة موردي الأدوية، والتي أدت إلى وجود زيادة تتراوح بين ٢٠ شيكلا و٧٠ شيكلا لكل عبوة عن سعر بعض الأصناف داخل السوق الإسرائيلية، والقضية الثالثة تفعيل مؤسسة المواصفات والمقاييس، معتبرا ما يحدث في السوق الفلسطينية 'مناف للدين والأخلاق ولاقتصاد السوق أيضا'، والقضية الرابعة العمل على إعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة، التي اعتبرها 'تتعارض مع مبادئ اقتصاد السوق'.

وكان رئيس تحرير جريدة 'الحياة الجديدة' محمود أبو الهيجا استهل الندوة بتقديم نبذة عن برنامج ندواتها الجديد، الذي ستتناول فيه كل مرة قضية معينة، سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

وقال أبو الهيجا 'نطمح إلى تكريس هذه الندوات كتقليد صحافي لمناقشة مختلف قضايا الشأن العام'.

المشاركون في الجولة.

يستهدف ٢٠٠٠ أسرة من مربي الأغنام

بيت لحم: "العمل الزراعي" يتفقد سير مشروع "سلالة" في قرية زعترة

رام الله - "الأيام": يواصل اتحاد لجان العمل الزراعي تنفيذ مشروع "الارتقاء بمربي الماشية" من الاعتماد على المساعدات الخارجية إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خلال تطوير إدارة الثروة الحيوانية وتسويقها "سلالة" الذي يستهدف ٢٠٠٠ أسرة من مربي الأغنام في محافظات الخليل وبيت لحم والقدس وأريحا، يموله الاتحاد الأوروبي بإدارة اتحاد لجان العمل الزراعي، بالتعاون مع وزارة الزراعة، وبالشراكة مع المجموعة الطوعية المدنية الإيطالية، ومجموعة الهيدرولوجيين، وجمعية لأوري ساردينيا الإيطالية، ومؤسسة قطر الخيرية، وجمعية التعامرة التعاونية لتطوير الثروة الحيوانية، وجمعية أريحا التعاونية لإنتاج الثروة الحيوانية.

ونظم طاقم من "العمل الزراعي" مؤخراً جولة ميدانية لقرية زعترة شرق محافظة بيت لحم للاطلاع على آليات وسير عمل المشروع، والتقوا مع أعضاء جمعية التعامرة للثروة الحيوانية، وناقشوا آليات تنفيذ المشروع واستفادة المزارعين منه وانعكاسه على مستوى الدخل لا سيما وأن "العمل الزراعي" يعمل على إنشاء محمية رعوية في القرية بمساحة ٨٣٠ دونماً سيتم زراعتها بخمسين ألف شتلة رعوية، إضافة الى إنشاء ٣٥ بئرا زراعيا بسعة ٧٥ كوبا لكل بئر، وتأهيل طريق زراعي بطول ٦ كيلو متر وانشاء مزرعة أغنام نموذجية بمساحة ٤٥٠ مترا وتزويدها بـ ٧٠ رأس غنم وانشاء وحدة لاستنبات الشعير في المنطقة.

وبين "العمل الزراعي" أن مشروع "سلالة" هو برنامج تنموي تطويري لقطاع الثروة الحيوانية، ينفذ في ٦٦ تجمعا قرويا وبدويا في مناطق السفوح الشرقية.

وأكدت مديرة مشروع سلالة غريس عودة أن المشروع يشتمل على إنشاء وتأهيل ١٠٥ آبار جمع لمياه الأمطار بسعة تخزينية ١٥٠٠٠ متر مكعب موزعة على مناطق المشروع، يستفيد منها ١٠٥ عائلات من مربي الأغنام، ما يخفض تكلفة شراء المياه خاصة في المناطق التي يتجاوز سعر شراء الكوب الواحد فيها عن ٧,٥ دولار بسبب تكلفة النقل وارتفاع أثمان المياه التي يتحكم الاحتلال فيها، كما يعمل المشروع على تأهيل بركتين زراعيتين بحجم إجمالي يزيد على ٧٠٠ متر مكعب، كما ويتم العمل على وصل وتقريب نقاط تعبئة المياه، حيث يتم مد شبكة مياه بطول إجمالي يزيد عن ٦٠٠٠ متر بهدف تقريب نقاط التعبئة للمزارعين للتخفيف من نقل المياه من خلال التنكات وبالتالي تقليل تكلفة النقل على المزارعين، بالإضافة إلى تأهيل ما يزيد على ١٠٠ دونم من الأراضي الزراعية والرعوية بهدف توفير نظام حصاد مائي من خلال الحراثة الكنتورية وبناء الجدران الاستنادية لمنع انجراف التربة وتسييج الأراضي الرعوية والزراعية لمنع الرعي الجائر وبالتالي تحسين الخواص الفيزيائية للتربة وتحسين مستوى الرطوبة فيها ليساعد النباتات وخاصة الرعوية منها على النمو في الأشهر التي تتعرض فيها النباتات الرعوية للجفاف.

وبين "العمل الزراعي" أن المشروع يشتمل أيضا على توريد ٢٤٠ رأس من أمهات العساف المحسنة وتوزيعها على ٦٠ عائلة بمعدل ٤ رؤوس لكل عائلة ممن يمتلكون أعداد قليلة من الأغنام بهدف تحسين وزيادة إنتاجية الأغنام لديهم لتساهم بذلك في زيادة مستوى الدخل الشهري للعائلات. كما سيتم تأهيل وبناء قدرات الهيئات الإدارية لجمعيات الثروة الحيوانية الشريكة في المشروع وتأثيث مقراتها، من خلال برنامج تمكين الجمعيات لتصبح هذه الجمعيات قادرة فنياً وإدارياً على تنظيم أعمالها وتوفير الخدمات للأعضاء على مدار العام.

يعمل المشروع أيضا على تنفيذ برنامج تدريبي يستهدف ٦٠ متدربا من المهندسين الزراعيين المختصين في إنتاج الثروة الحيوانية حديثي التخرج من جامعت النجاح والخليل، كذلك تنفيذ دورة تدريبية نظرية وعملية لـ ٥٠ طبيباً بيطرياً من العاملين في القطاعين الخاص والحكومي، بالإضافة الى تدريب ٨٠ سيدة على تصنيع الألبان البلدية ويتم خلال التدريب توزيع المعدات والأدوات اللازمة لتصنيع الألبان على المتدربات، وتدريب ١٠ مزارعين في إيطاليا على تصنيع أنواع جديدة من الأجبان.

نائب وزير الخارجية الكندي: "روابي" واقع جديد في فلسطين يستحق الدعم

رام الله - "الأيام": قام وفد كندي بزيارة خاصة لمدينة روابي، يترأسه دانييل جان نائب وزير الخارجية، برفقة كاثرين فيرية فريشت ممثلة كندا لدى السلطة.

وهدفت الزيارة إلى التعرف على المدينة والإطلاع على سير أعمال البناء فيها باعتبارها أكبر مشروع عقاري فلسطيني يُسهم إسهاماً كبيراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبدأت الزيارة في جولة خاصة في المدينة ضمت أحياؤها السكنية ومختلف مرافقها، تلقى الوفد خلالها شرحاً مفصلاً عن أسس التخطيط الحضري المسبق في المدينة، واعتماد أعلى المعايير العالمية في تنفيذ بنيتها التحتية. وتضمن الشرح وصفاً للممارسات البيئية المستدامة واجراءات ضبط الجودة المعتمدة في كافة تفاصيل أعمال البناء.

واستحوذ تنفيذ المشهد البصري للمدينة والإطار الحضاري العام فيها بما تحتويه من مساحات خضراء على اهتمام الوفد خلال الجولة.

وضمن وقفة خاصة في مركز المدينة تم إعطاء الوفد تصوراً عما يؤسس له من إيجاد بيئة استثمارية مؤهلة في المجالات الاقتصادية والتجارية، بما يوفره من إمكانات وتجهيزات متطورة بالاستفادة من كافة مقومات المدينة الذكية التي تُبنى وفق أحدث التكنولوجيا العالمية.

كما تخللت الجولة زيارة إلى مدرج ومسرح مدينة روابي، أبدى الوفد اعجابه بطرازه الروماني بمقاعده الحجرية ومساحاته الخضراء، معتبرين أنه سيلعب دور محوري في نشر الثقافة الفلسطينية وتعزيز التبادل الثقافي مع الشعوب والثقافات الأخرى.

وناقش بشار المصري الرئيس التنفيذي لشركة مسار العالمية مع الوفد الزائر رؤية المدينة المتمثلة بتطوير مدينة حديثة بخصائص بيئية وخدماتية تُحقق متطلبات ساكنيها المستقبليين، وتسهم في تلبية الطلب الكبير في فلسطين على الوحدات السكنية لشريحة عريضة من المجتمع المحلي، كما وتوفر كل ما يحتاجونه من أرقى المرافق التجارية والثقافية والصحية والتعليمية.

وتناقش الطرفان في أبعاد المدينة الاقتصادية الهامة سواء خلال مراحل البناء بما توفره من فرص عمل مباشرة لآلاف العاملين، وفتح فرص كمية ونوعية كبيرة لمئات الشركات من مقاولين وموردين محليين من مختلف محافظات الوطن، حتى أصبحت أهم دعامة إقتصادية للشركات المزودة للقطاع العقاري والعاملين فيه.

المصري خلال لقائه جان، أمس.

وأشار في هذا السياق أن خطة التنمية الرئيسية التي تقوم عليها المدينة تهدف إلى توظيف كافة العوامل المتاحة من الأيدي العاملة الماهرة، والخبرات الإدارية المميزة، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي لروابي وسط المدن الفلسطينية، لإيجاد بيئة جاذبة في مركزها قادر على استقطاب الشركات المحلية والعالمية والتي تبحث عن مستوى فائق من المعايير لبدء ممارسة أعمالها، ما سيسهم في خلق فرص عمل دائمة وخصوصاً في القطاعات الواعدة كالإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك تحقيقاً للهدف الرئيسي بالنهوض بالإقتصاد الفلسطيني.

وتطرق النقاش إلى أهم التحديات التي تواجه المدينة خاصةً فيما يتعلق بقضية المياه والتي باتت في طريقها إلى الحل، وغيرها من العراقيل الناتجة عن صعوبة الحصول على الموافقات والتراخيص للأعمال اللازمة في المناطق المصنفة (ج).

وأشاد دانييل بالإنجازات المميزة التي بذلها الفريق الهندسي وطواقم العمل المتعددة في المشروع، كما وأبدى إهتماماً ملحوظاً بمدينة روابي قائلاً: "روابي واقع جديد في فلسطين يستحق كل الدعم، فهي تبني للمستقبل وتؤسس بشكل حضاري لبناء الحياة المناسبة للأجيال القادمة". كما وأثنى على الدور التنموي للمدينة وأهميتها في خلق آلاف فرص العمل للفلسطينيين.

وفي نهاية الزيارة أثنى المصري على أهمية هذه الزيارة، والتي تأتي نتيجةً للإهتمام الإعلامي العالمي بمدينة روابي، حيث تُشكل زيارة الوفود الرسمية وممثلي الدول العالمية والإقليمية دعماً عالمياً لمساعي المدينة في التطوير والسعي لحياة أفضل للمجتمع الفلسطيني رغم كل الظروف الصعبة.

يذكر أنه تم الانتهاء من تمديد كافة شبكات البنية التحتية الثمان وفق أحدث المواصفات العالمية، لتكون جاهزة لخدمة سكان المدينة فور انتقالهم مطلع العام القادم. وتشمل شبكة مياه الشرب، والمياه المعالجة، والصرف صحي، وشبكة تصريف مياه الأمطار، إضافةً إلى شبكات الكهرباء والغاز المركزي والإتصالات. كما دخلت مشاريع تعبيد طرق مدينة روابي حيز التنفيذ، وذلك بعد إحالة العطاءات على الشركات المحلية المنفذة، وأصبح العمل جارٍ وبشكل مكثف لتنفيذ شبكة الطرق فيها.